

تعد قضية الأسرى الفلسطينيين من القضايا العربية والعالمية التي تؤرق الأمم والشعوب والحكومات , ومنذ تأسيس دولة إسرائيل واحتلالها للأراضي الفلسطينية , وقيام إسرائيل بانتهاك حقوقهم , وتعذيبهم باستخدام أبشع أنواع التعذيب , كما أن إسرائيل رفضت تطبيق الاتفاقيات الدولية التي تتعلق بحقوق الأسرى , وعملت على إذلال الأسرى الفلسطينيين الذين يخوضون وبعد الشعب الفلسطيني من أكثر الشعوب معاناة بسبب الاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية التي طالت جميع نواحي الحياة , فإسرائيل لم تكتف بتأسيس دولتها على ثلثي أراضي فلسطين وإنما قامت باحتلال ما تبقى منها عام 1967 م , وفي ذات الوقت قامت بعملية اعتقال واسعة لأبناء الضفة الغربية وقطاع غزة؛ حيث كان الاعتقال والتعذيب أبرز أدوات القمع التي استخدمها الاحتلال الإسرائيلي في مواجهة المقاومة الفلسطينية؛ حيث قامت سلطات الاحتلال بملء السجون الإسرائيلية بمئات الآلاف من الفلسطينيين , علماً بأن هذه السجون تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الإنسانية . 1 يكتسب مركز أسير الحرب أهمية كبيرة بالنسبة للشخص الواقع تحت سيطرة دولة معادية , فيما يتعلق بالوضع القانوني والمعاملة , ففي حال عدم حصول الشخص على الوضع القانوني لأسير الحرب , يمكن محاكمته على اقتراح أي فعل قتالي وإعدامه بموجب الاختصاص القضائي المحلي , وبذلك يكون مركز أسير الحرب بمثابة مسألة حياة أو موت .